الخليج

سياسة, العرب

9 مايو 2021 01:41 صباحا

رئيس الاتحاد الإفريقي يطرح مبادرة لحل الخلافات حول سد النهضة



الخرطوم ـ عماد حسن:

عقد الجانبان السوداني برئاسة رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، والكونغولي برئاسة الرئيس فيليكس تشيسكيدي رئيس الكونغو الديمقراطية «رئيس الاتحاد الإفريقي»، جلسة مباحثات مشتركة تناولت السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وركزت المباحثات بصورة أساسية على موضوع الخلافات حول سد النهضة بين دولة المنبع ودولتي المصب.

ووصل تشيسكيدي إلى الخرطوم، أمس السبت، في زيارة استغرقت يوماً واحداً، واستبق لقاءه رئيس مجلس السيادة بلقاء مطول مع رئيس الوزراء عبدالله حمدوك ناقش خلاله باستفاضة ملف سد النهضة.

وأوضحت وزيرة الخارجية السودانية مريم المهدي ، أن الرئيس تشيسكيدي تقدم بمبادرة حول موضوع سد النهضة، بصفته رئيساً للدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، مشيرة إلى أن المبادرة قيد البحث من الجهات المختصة.

مرجعية القانون الدولي

وأكدت المهدي أن موقف السودان الثابت والواضح في موضوع سد النهضة قائم على مرجعية القانون الدولي وعلى اتفاقيات سابقة بين السودان وإثيوبيا، إضافة إلى إعلان المبادئ الذي تم توقيعه بين قيادات الدول الثلاث في الخرطوم في مارس 2015.

وأضافت أن السودان يقف مع الحق الإثيوبي في تطوير إمكانياته، والاستفادة من مياه النيل الأزرق وتطوير موارده، دون إجحاف في حق الآخرين، خاصة حقوق السودان ومصر.

وشددت على أن الأطراف إذا أرادت أن تجني فوائد مشتركة من مشروع السد، فإنها لا يمكن أن تتحقق دون وجود اتفاق قانوني ملزم للجميع، خاصة فيما يلي قضية الملء ومراحله ومراحل التشغيل بصورة تفصيلية.

البرهان يشيد بالمواقف الأمريكية

وأشاد رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بالمستوى المتطور الذي تشهده العلاقات السودانية الأمريكية، وبالمواقف الأمريكية الداعمة لحكومة الفترة الانتقالية.

وبحث البرهان لدى لقائه، أمس ، مبعوث الرئيس الأمريكي، الخاص للقرن الإفريقي جيفري فليتمان، سبل تعزيز وترقية التعاون المشترك بين السودان والولايات المتحدة في مختلف القضايا، مرحباً بتعيينه مبعوثاً خاصاً للرئيس الأمريكي لمنطقة القرن الإفريقي.

وأكد ضرورة التعاون والتنسيق المشترك بين الولايات المتحدة والسودان، لاسيما في قضاياه الكبيرة التي تحتاج إلى تنسيق دولي وإقليمي؛ من أجل المحافظة على الأمن والسلم الدوليين.

وشدد البرهان على ضرورة التوصل إلى اتفاق حول قضايا ملء وتشغيل سد النهضة بين الدول الثلاث.

من جانبه، أكد المبعوث الأمريكي أهمية السودان والقرن الإفريقي وأمن البحر الأحمر للولايات المتحدة وطالب السودان للوقوف معه لإنجاح مهمته.

وأشار فليتمان إلى تاريخ العلاقات السودانية الأمريكية التي وصفها بالعلاقات القديمة والمتجذرة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©